

مَا يَأْتِيهِمْ الصَّيْحَ صُرْنَا ، لَكُنْ لَكُنْ عَلَيْهَا زَقْنٌ مُطْبَقٌ
حَيَّ بِصِيْرِ إِلَى تَلْبِجِ كَلْدٍ ، يَكَادُ مِنْ صِرِّ إِتِيَاهُ يَمْرُوقٌ

وقال سمرقند

وَأَيُّ لَيْسِي صَمِيْعِي مَا تَبَعِي ، لَهَا انْتَهَا حَيَّ أَعْلَى وَسَفْعَاهُ
وَأَصْلُ نَمِي مَا تَعَلَّتْ دَمَامَةٌ ، عَالِي وَأَيُّ صَاحِبِي حَبِيْبٌ دِيْمَاهُ

وقال فاروق الطائي

أَلَمْ حَمَلِكُ الْكَيْبِ مِنْ عَالِيَةٍ ، وَمَنْ لَيْتَ مَشْتَانِي الْيَدِ وَشَيْخِي
وَمَنْ لِي قَوْلِي دَارُ فَمِ مَيْنَةٍ ، وَمَنْ أَنْتَ تَبِيْ كُلِّ بَوِيْ عِيَارِيَةٍ

حَبِّ سَخْرَاءِ الْبَوِيْرِ نَاقِيَةٍ ، كَعْدَمِ بِلَاجٍ مَذْأَحْتِ نَوَافِيهِ
رَأَى الْمَذِيْرَ وَالطَّالِبِيْنَ مِنْ هَيْدَرِيْرٍ ، وَكَيْسُ مِنْ الْفَتَى الَّذِي هُوَ سَائِي

فَأَيُّ نِسَاءً عِيْرَ مَا نَالَ قَائِلٌ ، عَفِيْمَةٌ سَفِيْرٌ وَنُظْمٌ مَعَارِيَةٍ
وَكُلُّ نَيْلٍ فِي عَمْدٍ لَنَا حَمُّ الرَّيْبِ ، وَبَيْنَنَا وَهَذَا الْعَهْدَاتِ مَعَالِيَةٍ

أَهْلِي حَيْدَرِيٍّ أَحْطَى الْفَتَمُ مَرْءٌ ، وَصَادِقٌ حَيَادٍ إِيْيَاهُ سَائِيَةٍ
وَمَا أَنَا سَاءٌ وَأَيْسَرُ بَغِيْبِيْ ، تَسِيْلُ بِنَاتِلِ الْمَلَأِ وَأَبَارِقَةٍ

فَاقْتَرْتُ لِي أَحْتَلُّ الْإِيْبَهُمْ ، حَرَامٌ عَلَيْكَ دَمُهُ وَسُقَايِيَةٍ
خَلْفَتْ هَدْيِي شِعْرٌ بَكَرْتُهُ ، حَبِّ نَصْرَاءِ الْعَيْطِ دَرَادِقَةٍ

مَا يَأْتِيهِمْ الصَّيْحَ صُرْنَا ، لَكُنْ لَكُنْ عَلَيْهَا زَقْنٌ مُطْبَقٌ
حَيَّ بِصِيْرِ إِلَى تَلْبِجِ كَلْدٍ ، يَكَادُ مِنْ صِرِّ إِتِيَاهُ يَمْرُوقٌ

وقال زهير بن عيينه

فَأَتَلْتُ عَلَى نَمْرٍ عَلَى بَدِيْعِي مِنَ الضَّرَاءِ أَوْ قَصْرٍ الْهَمَلِ
حَلَبْتُ بَعْضَهَا عَمِي فَأَمْعَتُ ، شَرِيْبُهُ مِنْ بَعْدِ مِرْ الْهَمَلِ

وَأَفْتَقْتُ اللَّيْلِيْنَ أَمْ عَمِي ، وَحَلِي فِي السَّيْفِ رَأِيْعَالِي
وَمَنْ يَمِي الصَّغِيْرَ إِلَى مَدَاهُ ، وَتَائِيْلًا هَلَاكًا عَمِي هَلَاكِي

وقال عبد الله بن الحجاج الجعدي

أَلَمْ بَرَّتْ لَوْعُكَ أُمَّ سَلِمَ ، وَعَمِي الْكُوَيْدُ ذُو السَّلَامِ
وَمَا بَدِيْلِي تِلَادِي دَوْرِي عَمِي ، يَأْتِي فِي أَيْمِي وَكَلْمَا بَدِ

فَلَا بَأْسِيكَ مَا أَعْطِي صَدِيْقِي ، مَكَارِيْبِي وَأَسْعَدُ تِلَادِي
وَلَكِنِّي أَمْرٌ عَمِي نَعِي ، عَلَى عَلَا تَعَاوِي الْجَلْدِي

مَخَاطِطَةٌ عَلَى حَسِيْبِي وَارْعِي ، سَائِي أَلْ دُرْدُ وَرَأِيْنَا بَدِ
وقال رجل من بني سعد

أَلَمْ بَرَّتْ أُمَّ الْكَلَابِ تَلُوْنِي ، تَقُولُ لَا مَدَابِكَا الْدِرْحَالِي

قولا

Copyright © King Fahd University